

إذا أرعدت وأبرقت

* أغلظ سلطانُ القول لأحدهم فأجابه الرجل: أنت كالسماء إذا أرعدت وأبرقت
فقد قَرُبَ خيرها، فهدأ غضب السلطان وأحسن إليه.

* * *

جار السوء

* أهدي أبو مسلم حصاناً جواداً فسأل قواد جيشه لماذا يصلح هذا الحصان؟
فقالوا: للجهاد في سبيل الله. فقال: لا. فقالوا للقاء العدو، فقال لا، فقالوا
له: فلماذا يصلح إذا؟ فقال: أن يركبه المرء ويهرب من جار السوء.

* * *

الساعد أهم من السيف

* طلب عمر بن الخطاب من عمرو بن معد يكرب أن يبعث إليه بسيفه المعروف
بالصمصامة فأرسله إليه، فلما جرَّ عمر وجده دون ما كان يبلغه عنه، فكتب
إليه في ذلك، فأجابه عمرو بن معد يكرب: إنما بعثت إلى أمير المؤمنين
بالسيف ولم أبعث بالساعد الذي يضرب به.

* * *